

أي ذنب قلت

أي ذنب قلت يا قلب
أنت قلبي وأي ذنب
أقترف سلمتك إليه نادمة
وها أنا لك أعترف
نال من حبي الكثير
و كان نهما يغترف
أضناني تاركا قلبي سقيما
و نبضي حزينا يرتجف
أفنيته دمي و الوتين
و قلبي بالهموم ملتحف
لم يكن ذاك عهدي

و لا لأحد انجرف
الآن نال مني الأنين
و كاد قلبي ينتصف
كنت في عينيه سجين
راهبا في محرابه معتكف
الآن ضاع لين قلبي
و صرت بالقسوة أتصف
ضاع اليقين في دروبه
و من وثق بمن سواه
فهو ذو عقل خرف